Ab al-aib : našrat fukhiyyat naqdiyyat tahdbiyyat / ras al-tahrr al-bid al-all


BnF Gallica

PRÉFECTURE de CONSTANTINE
DÉPOT LÉGAL

Première année N° 5 | ثمن العدد ٣٠ صانتيما | السنة ١ — العدد ٥

abou-el-adjayeb
Journal Hebdomadaire
Directeur
Bouchemal Ahmed
13, Rue Alexis-Lambert,
CONSTANTINE (Algérie)

ابو العجائب

نشرة فكاهية نقدية تهذيبية
(رئيس التحرير: محمد العابد الجلالي)
مع نخبة من الشباب

بدل الاشتراك
عن سنة ٢٥
« ٦ اشهر ١٥
« ٣ اشهر ١٠
لطلبة العلم عن سنة ٢٠
يقبل طلب الاشتراك اذا كان مرفوقا بالثمن

اجرة تحويل العنوان فرنكان
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

Jeudi 21 Juin 1934 | تصدر صبيحة كل يوم خميس | الخميس ٨ ربيع الاول ١٣٥٣

١٢ ربيع الاول

قطع العالم مدى احدى وسبعين وخمسمئة سنة من تاريخ سيدنا عيسى عليه السلام لم يشم فيها بريقا من نور الاصلاح، اللهم الا بصيصا من هداية المسيح كان يتراءى من حين لآخر فى ازمنة متقطعة.

وكأن الانسانية سئمت هذه الحياة المظلمة المرتعشة ، فتوسلت الى مصدر القوى ومنبع النور ان يزيح عنها هذا الكابوس الثقيل ، وان يسكب على قلبها موجة من الاشعة القدسية تكشف لها في نفسها سر الحياة ومعنى القوة والجمال .

وكأن الله اطلع على هذه النجوى ، وسمع هذا الصوت الخافت من ضمير الانسانية المعذب فقبل ضراعتها . ولكن من هو هذا الشهاب الذي سيرمى به لتمزيق هذه الظلمة المتراكمة التى نسجتها احدى وسبعون وخمسمئة سنة من الخرافات والاوهام والتعصبات؟ وأي شهر من شهور السنة الاثني عشر يكون ميعادا لوقوع هذا الحادث الخطير فيه ؟

لقد كانت النفس المختارة لهذا الحادث الجلل هي نفس محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، وكان الشهر الذي فاز بهذه الذكرى الخالدة المتجددة هو شهر ربيع الاول الذي ولد صلى الله عليه وسلم صبيحة اليوم التاسع او الثاني عشر منه ، الموافق لليوم الموفى عشرين من شهر ابريل سنة ٥٧١ م. هذا هو التاريخ الذي انتصرت فيه الانسانية على الوحشية والنور على الظلمة، والنظام على الفوضى، والحرية على الاستبداد والحق على الباطل — انتصارا نهائيا .

فكان من حق الانسانية ان تتخذ هذا اليوم عيدا يتردد فيه صوت البشرى والتهاني بين جميع افراد النوع .

ويشاء الله ان يخرج الكمال من النقص والقوى من الضعف ، وان يظهر للعالمين كمال عنايته بهذا الطالع السعيد ، فمن ذا يتعرض ؟ :

توفى والده (ص) وهو حمل فى بطن امه لشهرين . وتوفيت امه آمنة بنت وهب لست سنوات مضت من عمره ، ثم توفيت زوجه وشريكة حياته خديجة بنت خويلد ، وبعدها بشهرين توفي عمه وكافله ابوطالب قبل الهجرة بثلاث سنوات .

اذن قد خلا الجو لقريش ان تنتقم لآلهتها من هذا اليتيم الضعيف الذي جاء — على ضعفه وقوتهم — ينتقص آلهتهم ويسفه عقولهم . ويزيد على هذا ان آماله لا تقف عند هذا الحد ؛ بل هو يريد ان يحطم قيود معتقداتهم واوهامهم تحطيما ، وان ينسف تلك النظم العتيقة نسفا ليقيم على انقاضها مجدا خالدا خلود الدهر . فماذا فعلوا؟ وهل استطاعوا ان يزحزحوه عن موقفه ؟ لم يفعلوا ولم يستطيعوا شيئا اكثر من انهم اضطروه للهجرة ، فهجر مكة الى المدينة فى اليوم الثاني من ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وستمئة . م . على ان يعود اليها بعد ثمان سنوات فاتحا.

ذلك لانهم وجدوا انفسهم أمام قوة هائلة لا يزنها ميزان ولا يضبطها حد؛ تلك هي قوة الايمان ومتانة الخلق .

حقا ان دعوة تقوم دعائمها على هذين الاساسين لجديرة بان ترغم الدهر على الاعتراف بها كجزء منه خالدة بخلوده ؛ فقد يموت صاحب المبدإ الخطير الذي يقوم على أساس التضحية وانكار الذات ولكن المبدأ لا يموت ابدا ؛

هاهو محمد (ص) يفارق الحياة يوم ١٣ من شهر ربيع الاول عام ١١ بعد الهجرة سنة ٦٣٣ . م فهل ماتت معه مبادئه العالية؟

لقد ظلت تنتشر على يد خلفائه الراشدين انتشار النور فى الافق ، تغذي الحياة وتعينها على النمو فى كل صقع حلت به . وما كادت تصل سنة ٢٧ هـ وسنة ٦٤٧ . م . حتى وصل اول تيار من أشعة هذه الشمس المشرقة الى افريقية فى خلافة عثمان بن عفان (ض) ؛ فقد أوعز هذا الخليفة الى عامله بمصر عبد الله بن سعد ابن ابي سرح بغزو افريقية .

وفي خلافة معاوية بن ابي سفيان

(البقية على الصفحة الثالثة)

فـــــــتاوي

اخبرني بعض المقربين ... جدا انه رأى اسمى فى القائمة .. معلم عليه بالاحمر. فهل لكم ان تدلوني على شيء يمحو عن هذه الوصمة ؟

قسنطينة كئيب

المفتي ..؛ تعرف تضرب السبتة ..؟

*
* *

لي ولد احببت ان اعلمه العربية والفرنسوية ؛ بحثت له عن مكتب عربي فلم اجد . وتقدمته الى المكاتب الفرنساوية قالوا لي مكانش البلاصة • وخشيت ان يهلك وتضيع مواهبه • فبم تشيرون علي افعل ؟ عنابة س ••

المفتي ..؛ ما ضاع من الكلاب غير ولدك •• علمه العوم•

*
* *

نسمع بوجود قباب ومزارات تنسب الى (السبعة الرقود) • فهل هم اصحاب الكهف المذكورون في القرآن ؟ أم هو اسم لاحياء يرزقون ؟ فأين هم إذن ؟ •• ••

المفتي ••؛ لاصحة لما تردده العامة من اطلاق هذا الاسم على قباب ومزارات ؛ بل هو عنوان لاحياء يرزقون ؛ وهم اعضاء المجلس البلدي السبعة .. الذين لم يتحركوا ولم يبرهنوا على حياتهم

*
* *

ارخثم العد الرابع من ابي العجائب بيوم الخميس ٣٠ صفر ، مع ان يوم الخميس هو اول يوم من ربيع الاول ، وهذا يدل على عدم اعتنائكم . فهل وقع ذلك منكم غلطا ؟

عين مليلة السعيد

المفتي ..؛ سامحني ياعمي .. ما غلطتش ؛ بل لاني لم اطلع على بلاغ لجنة الهلال الى الآن .

كلمات مأثورة

« •• اشتكت ادارة الصحة وادارة تجهيز العساكر (الروكريتمان) من سوء بنية وصحة ابناء الاهالي وعالجوا الامر من جميع الاطراف ونظروا للمكاتب القرآنية فوجدوها ضيقة فاسدة ناقصة الهواء •• »

« النجاح »

ابو العجائب ••، ما هو السبب فى سوء بنية ابناء الاهالي ؟ وكيف كان العلاج ••؟

*
* *

« •• ليست فى الجزائر صحافة اوصحف كما تعرف وتعلم ، بل فى الجزائر اوراق أسسها اصحابها للانتقام من الادارة لاسباب شتى ، فاصبحوا يشتمون الادارة وافرادها بما يحمر له وجه المروءة .. » « النجاح »

ابو العجائب ••؛ على ما ذا تنتقم تلك الاوراق من الادارة ؟ بين لنا سببا من الاسباب « الشتى » ؟ الا يوجد فرق بين الشتم والتذمر ؟ اين وجه المروءة المحمر ؟

*
* *

« كانت ولم تزل المساجد الاسلامية محل رعاية الدولة الفرنساوية وعنايتها وما دخل الاصلاح على ناحية من النواحي الا كانت المساجد ومتوظفوها في مقدمة الكل ، والامة المحمدية قائمة بشعائرها وعبادتها بغاية الحرية والاحترام »

« النجاح »

ابو العجائب ••، اين مظهر الرعاية والعناية ؟ أمن الاصلاح غلقها فى وجوه العلماء ؟ اليس من العبادة الاجتماع للوعظ والارشاد ؟

الكــــشكول

اعلان

تعلن شركة ابي العجائب للعموم بانها قد منحت رئيس تحرير النجاح لقب صاحب الجلالة لمدة لا تتجاوز اسبوعين ابتداء من عشية يوم الاحد ١٧ حزيران سنة ١٩٣٤ م

ومنحت مدير مجلة الشهاب لقب استاذ لمدة ثمانية ايام ابتداء من يوم الثلاثاء ٦ ربيع الاول عام ١٣٥٣ هـ

فليكن معلوما هذا لدى قرائنا الكرام لئلا يقعوا في محذور

*
* *

يقول محرر الجريدة اليومية الوطنية !!! :

ان ادارة حفظ الصحة هى التي امتنعت من الترخيص للمكاتب القرآنية ؛ لانها غير لائقة بالصحة ، ولذا امتنعت الحكومة من اعطاء الرخص لمعلمي القرآن

ان المكتب الفرنسي بالقنطرة فيه اكثر من ثلاثمائة تلميذ ، وسكان البلدة اربعة آلاف نفس كلهم يشربون من ماء الوادي الذي تصب فيه المراحيض ، ومنذ سنوات يقال ان النيابة المالية وافقت على خدمة عين ، فاين هى ؟ واين ادارة العلوم ؟ واين ادارة حفظ الصحة ؟..

نقرأ فى الجرائد كثيرا ونسمع من الافواه كثيرا والحاصل لا شيء !!!

القنطرة حارس الثنية

*
* *

حل بقسنطينة قادما من بلدة تلمسان حضرة الشاب اللوذعى السيد محمد غازي الثاني متعهد بيع الجرائد بتلمسان ، فآنسنا من اخلاقه لطفا وشهدنا من طباعه ثباتا وقوة عزيمة .

وبعد ايام قلائل قضاها بين اخوانه واصدقائه محبوبا مكرما ؛ هنا وفي بعض بلدان العمالة — قفل راجعا الى مسقط رأسه تلمسان ، صاحبته السلامة

روضة الادب

نجم السعد اشرق

نجم السعد اشرق فى الدنيا وازهار   يوم اثناش ربيع ثابت عام الفيل
ما ضله مزيود في الدنيا مختار   جاب الخير امخامه خوذ بلا كيل

نجم السعد اشرق فى الدنيا وضاح   شافع خاتم في الرسل ما ليه امثيل
نسبو كامل في الصفا ما فيه اسفاح   والطبايع طاهرة والفعل جميل

نجم السعد اشرق فى الدنيا لماع   عرب وفرس وروم قطعوا بيه الليل
مرشد صارت ليه اهل الارض اتباع   حتى في الجابون كثرة ليه تميل

نجم السعد اشرق فى الدنيا مزبان   يوم المولد صار بعدو عيد جليل
(بولعجايب) راه فيه انظم الاوزان   ويبارك للناس فيه بلا تطويل

« ابو العجائب »

(البقية من الصفحة الاولى)

(ض) سنة ٥٥ هـ وسنة ٦٧٥ م . تقدم هذا التيار الى الوطن الجزائري بقيادة ابي المهاجر دينار مولى مسلمة بن مخلد عامل مصر . وفى خلافة يزيد بن معاوية سنة ٦٢ هـ وسنة ٦٨١ م . جاءت الحملة الثانية بقيادة البطل العظيم عقبة بن نافع الفهري . وفى خلافة عبد الملك بن مروان سنة ٦٧ هـ وسنة ٦٨٦ م . جاءت الحملة الثالثة بقيادة زهير ابن قيس . وفي خلافته أيضا سنة ٦٨ هـ وسنة ٦٨٧ م . جاءت الحملة الرابعة بقيادة حسان بن النعمان . وفي خلافة الوليد بن عبد الملك سنة ٨٧ هـ ونحو سنة ٧٠٥ م . جاءت الحملة الخامسة بقيادة موسى بن نصير وطارق بن زياد ، وعليها استقر الاسلام قراره النهائي في هذا الشمال الافريقي ، الذي لا يمكن لقوة — بالغة ما بلغت من الطغيان — ان تزحزحه عنه ؛

وها نحن نستقبل الذكرى الثالثة والخمسين بعد الثلاثمئة والالف من تاريخ بطل العالم ومنقذ البشرية محمد بن عبد الله عليه السلام ، فما هو حظنا منها ؟

لنحاسب أنفسنا ولنتصفح تاريخنا ففيه من العبر والعظات ما يحيي الموات .

والى قرائنا الكرام ، والى سائر المسلمين فى مشارق الاض ومغاربها نتقدم بتهنئتنا القلبية ، متمنين لهم يقظة شاملة وحياة سعيدة .

المحرر

اولاد جلال

من بين ضحايا الطوفان الذي دهم اولاد جلال يوم ٢٠ ماي الماضي نجل صديقنا السيد المختار بن شالة، فقد دهمته موجة وهو يحاول المرور الى جانب السلامة فلم يفلح ، ولم يقفوا على جثته الا بعد ثلاثة ايام

فنعزي صديقنا السيد المختار بن شالة في مصابه ، داعين له بالصبر و لفقيده بالرحمة والمغفرة .

محمد الحسين بن قويدر

من عادات المولد

يرى كثير من العلماء النابهين الموثوق بعلمهم وبرأيهم ان عيد المولد النبوي هو افضل اعياد السنة على الاطلاق ؛ ففى يومه دوي صوت البشرى فى أذن العالم بولادة منقذ البشر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي اتم الله به نعمته على هذا النوع الانساني .

فكان المنتظر من امة الاجابة ان تظهر في يومه بمظهر يليق بالكرامة ويبرهن على استحقاقها الحياة ومنازل الرفعة .

وبعكس هذا نرى طلبة القرآن الشريف ينتهزون فرصة حلول هذا العيد ليأتوا فيه من المنكرات وانواع العادات المخجلة ما لا يتفق بحال مع موضوعه ؛ فتراهم يجمعون اطفال الكتاب فى اليوم الذي يسبق يوم المولد لابسين زينتهم . وفي يد كل طفل منهم منديل حريري يطوف به على الناس ملتمسا الجدوى لشيخه من كل من لقيه — مسلما وغير مسلم — قائلا له : اضو على الشيخ !!!

وهى عادة سيئة تدل على خلق سيء . وأي خلق أسوأ من الطمع ؟ سيما اذا كان على هذه الصورة المزرية !!! من طائفة ممتازة رشحت نفسها لتعليم النشئ وتثقيفه ورفع مستواه الخلقي .

«وابو العجائب» ينتهز فرصة هذا العيد المقبل فيهنئ السادة المعلمين بحلوله راجيا من حضراتهم ان يقلعوا عن هذه العادة الفاسدة . وهو مستعد لان يعوض لهم ما يفوتهم من مدخولها باضعاف أضعافه من ماله الخاص .

كما ينبه آباء الاولاد ان يحرسوا أبناءهم ومناط آمالهم من الوقوع في هذه الدناءة !!!!

رجاء

ترجو ادارة «ابي العجائب» من اصدقائها باعة الجريدة ان يوافوها بحساباتهم ولهم الشكر سلفا .

اطلبوا

مجموعة
القصائد والاناشيد المولدية
على صاحبها افضل الصلاة وازكى
التحية
من
المطبعة الجزائرية الاسلامية — بقسنطينة
فرنك واحد للنسخة

Constantine — Imprimerie ALGERIENNE Musulmane Tél. 5-15

Le gérant : Meniai Mohamed

Meniai

قسيمة لطلب الاشتراك

❀ حضرة مدير « ابو العجائب » ❀

ارغب الاشتراك فى ابي العجائب

لمدة ______

وتجدون طيه قيمة الاشتراك

الاسم ______

العنوان : ______

______

______

والسلام من

اقرأوا

في شهاب ربيع الاول

ذكرى المولد النبوي الشريف

المختار من اقوال التجاني

توحيد الله تعالى وتاثيره فى النفوس

ياقوم لا تتركوا اولادكم هملا — قصيدة

الحرب والصلح بين العرب، الوفاق والمودة بين العجم

وفود جمعية العلماء الى عين مليلة، سطيف، باتنه، بوقاعه

جواب الرئيس للشيخ قدور الحلوي

الاجتماع العام
لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

اللجنة الوزارية بعد الاحتجاجات والمظاهرات